



ما هي الانتماءات المتعددة، وأشكال التمييز المتعدد؟

النساء المثليات، ومزدوجي الهوية الجنسية والمتحولين جنسيا*¹ يعرفون التمييز ليس فقط بسبب ميولهم الجنسية.

وايضاً كأشخاص لهم اصل آخر أو لون البشرة، بسبب قدرات اجسامهم أو بسبب ضعف معين، أو لانهم يعرفون أنفسهم بتبعيتهم لهوية جنسية (أو أكثر) أو انتماء.

انهم ينتمون الى فئات اجتماعية عدة، وكذلك لهم انتماءات متعددة.

الانتماءات المتعددة هو المنظور الذي نعمل به للتمكين، ولمكافحة التمييز ومكافحة العنف. بهذا نحن نريد تأكيد التنوع في أساليب الحياة وخبراتها ومواردها.

مع وجود مزيج من تعدد الانتماءات كثيرا ما تتعرض النساء المثليات ومزدوجي الهوية الجنسية والمتحولين جنسيا* لأشكال متعددة من التمييز مثل العنصرية والتمييز على أساس الجنس، العجز البدني (التمييز على أساس الإعاقة / الضعف بشكل عام)، التمييز على أساس السن، التمييز الطبقي (التمييز على أساس الوضع الاجتماعي)، رهاب المثلية ورهاب التحول الجنسي.

يجدون انفسهم دائما في تقاطعات متعددة بين الهوية والتمييز. على سبيل المثال، عندما يقال: "هي لم تجد من ثقافتها الأصلية رجلاً حقيقياً، وهذا هو السبب في أنها أصبحت مثليه!" شخص خاضع لأشكال متعددة من التمييز. هنا تتداخل أسباب عدة من التمييز مثل العنصرية ورهاب المثلية، والتمييز على أساس (المغاير) الجنس.

هذا التمييز لا يمكن فصله عن بعضه البعض، ويجري على مستويات عدة. يتم التمييز بالحط من قيمة الخلفية الثقافية "للآخرين" ومن ذوي نفس الهوية الجنسية .

وبهذا يجري رفض خيار المثلية، كخيار حر لتقرير شؤون الحياة وعدم اخذه على محمل الجد. هذه التمييز العنصري الرهابي للمثليين يحدث نتيجة الانتماءات المتعددة الفعلية أو المزعومة.

هناك تجارب تمييز محدد، وهي ليست قابلة للمقارنة مع التمييز الذي يحدث لسبب واحد "فقط".

وهذا التمييز المحدد يطلق عليه اسم التمييز المتعدد. يمكن أن يأخذ أشكالا مختلفة وكثيرة، على سبيل المثال:

¹ * مزدوج يصح نسبها لكل اولئك الذين لا يستطيعون أو لا يرغبون العيش بهوية جنسية واحدة، والتي تم تعريفهم بها عند الولادة. وهذا يشمل المتحولين جنسيا ومغايري الجنس، ثنائيي الهوية الجنسية، محدد الهوية الجنسية ومغايري الميل الجنسي، منقسمين مستعرضي هوية جنسية مغايرة باللباس، وغيرها الكثير.

• العنف الجسدي والنفسي وسوء المعاملة والمضايقات والترهيب، والتحقير ، والاذلال وما يماثلة

- الإستبعاد أو الحد من فرص الحصول على التعليم والعمل والسكن والصحة والحقوق
- الإستبعاد أو الحد من الوصول إلى المشاركة السياسية والثقافية
- الإستبعاد من الأدب، والمواد التعليمية، ووسائل الإعلام أو على وجه الحصر تقديم مهين نمطي.

مطالب سياسية، والعمل لمكافحة التمييز

قد يكون من الضروري والمناسب تقديم انتماء معين إلى الواجهة لرفع المطالب الى السياسة العامة و للوصول نحو تحقيق التغيير الاجتماعي.

مع ان التركيز على انتماء واحد، قد يؤدي في الغالب إلى تجاهل الاهتمام بأشكال التمييز المتعددة وخبراتها المحددة في التمييز.

يتم ترتيب الخبرات الفردية للتمييز بطريقة هرمية، وجعلها تقف ضد بعضها البعض:

على سبيل المثال، عبر تأكيد القول بأن رهاب المثلية أشد سوءاً من العنصرية ولهذا فالأولوية يجب ان تكون بالتخلص اولاً من رهاب المثلية الجنسية.

هدفنا هو العمل ضد جميع أشكال العنف والتمييز. نحن نعتبر أن من المهم في مكافحة اشكال التمييز المختلفة العمل على إدراج تقرير شؤون الحياة على انواعها للمثليات والمتحولين جنسياً وثنائيي الهوية الجنسية* كما ذوي الأصول المهاجرة، أو الأصل الاجتماعي، والعمر ولون البشرة، والحالة الاجتماعية، العجز أو الضعف البدني.

نحن نريد بأن يتاح لذوي الانتماءات المتعددة فرصة إظهار كلي لشخصيتهم وحياتهم . الهوية لا تعرف إما - أو .